

Professional achievement (portfolio) and its relation to the professional development of kindergarten teachers

Inas Malik Ismail Al-Qudsi

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

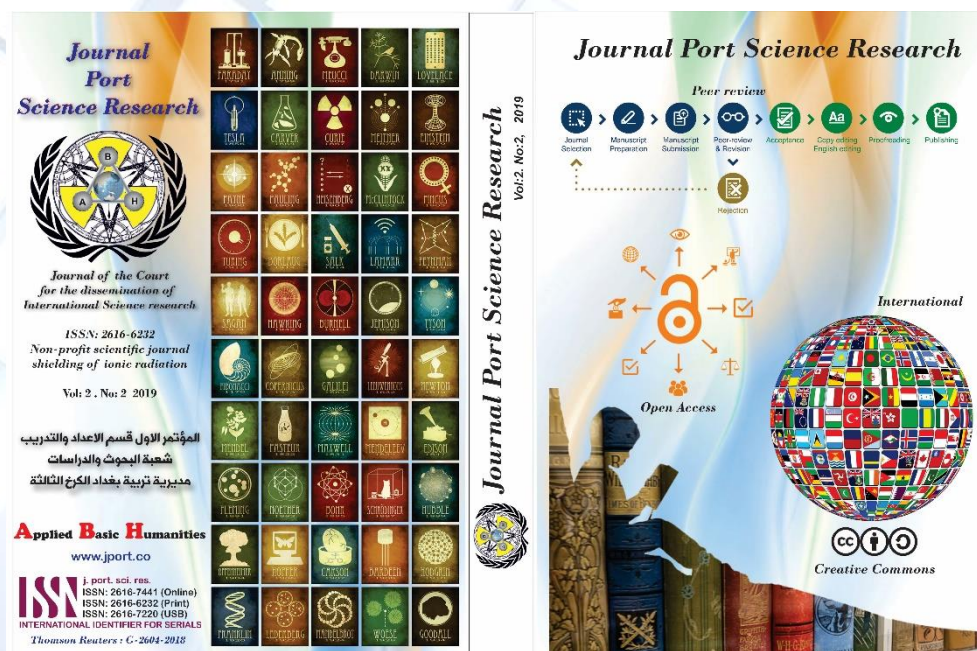
Inasalani70@gmail.com

**الإنجاز المهني (البورتفوليو) وعلاقته بالتطور المهني لدى
معلمات رياض الأطفال**

ايناس مالك اسماعيل القدسي

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

Inasalani70@gmail.com



The image displays the cover and logo of the journal "Journal Port Science Research". The cover features a grid of 20 icons representing various scientific fields. The logo is a circular emblem with a globe in the center, surrounded by the letters A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z. The journal's title is prominently displayed at the top. Below the title, there is a section for "Peer review" with a flowchart showing the process from Journal Selection to Publishing. The cover also includes the text "Journal of the Court for the dissemination of International Science research", ISSN: 2616-6232, and "Non-profit scientific journal shielding of ionic radiation". The volume and issue information "Vol: 2, No: 2 2019" is also present. The cover is decorated with a globe and a stack of books. The Creative Commons logo is visible at the bottom right.

View for up <https://jport.co>

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.



Professional achievement (portfolio) and its relation to the professional development of kindergarten teachers

Inas Malik Ismail Al-Qudsi

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

Inasalani70@gmail.com

Abstract Achievement and professional development of kindergartens teachers. The study was limited to (160) kindergarten teachers for the academic year (2018-2019), and to achieve the objectives of the research to build the scale of the achievement and development, amounting to (28) paragraph. The validity of the standards was verified by presenting them to a group of arbitrators. And with alternatives (I agree, hesitant, disagree) in Degree (3, 2, 1) and after applying it to the research sample, the research found that the Riyadh teachers enjoy a high level of achievement file and enjoy a high level of professional development.

Keywords: portfolio, teacher, Kindergarten.

الإنجاز المهني (البورتفوليو) وعلاقته بالتطور المهني لدى معلمات رياض الأطفال

ايناس مالك اسماعيل القدسي

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

Inasalani70@gmail.com

المستخلص الإنجاز والتطور المهني لدى معلمات رياض الأطفال. اقتصر البحث على (160) معلمة من معلمات رياض الأطفال للعام الدراسي (2018 — 2019)، وتحقيقاً لأهداف البحث بناء مقياس ملف الانجاز والتطوير، والبالغة عددها (28) فقرة. تم التأكد من صدق المقاييس بوساطة عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد تبين صلاحيته بعد إجراء بعض التعديلات فأصبح عدد فقراته (20) فقرة، وبيدائل (أوافق، متردد، لا أوافق) ودرجات (3، 2، 1) وبعد تطبيقه على عينة البحث توصل البحث الى تمتع معلمات الرياض بمستوى عال من ملف الانجاز وتمتعهن بمستوى عال من التطور المهني.

الكلمات الدالة: محفظة، المعلم، رياض الأطفال.

1. المقدمة

بعد النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في كافة مجالات الحياة، فمخرجات النظام تشكل أساسا لرفعة المجتمع، أو تخلفه في كافة الأصعدة والمجالات، فليس غريبا أن نجد مجتمعات متقدمة تهتم اهتماما كبيرا بتطوير أنظمتها التعليمية وترصد ميزانيات ضخمة للنهوض بها، فأصبحت مسألة تنمية الموارد البشرية والطاقات المبدعة الخلاقة الواعية كما ونوعا تحتل مكانة الصدارة في اهتمامات المجتمعات المختلفة إيماننا منها بأن الإنسان هو حجر الأساس في البناء الاقتصادي والاجتماعي والحضاري. فالنظم التعليمية تعيش ثورة تعليمية جديدة، حيث يتعرض السياق الذي يعمل فيه المعلم إلى تحول وتغيير متلاحق، ويعول على التعليم وأساسه المعلم بان يكون من العوامل التي تساهم في صميم ولب التنمية الشخصية والمهنية والمجتمعية. وان اعداد المعلم بأساليب حديثة يعد استثمارا بشريا فعلا ليس في مجال التربية فحسب بل تنعكس على مختلف مجالات الحياة، حيث ان من يتعامل معه في العملية تعليمية هم الذين سيقودون التغيير في المستقبل لهذه المجالات [1]. ومهنة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر الى نقل المعرفة الى التلاميذ كما كانت في السابق بل اصبحت عملية تربوية شاملة تهدف الى الارتقاء بقدرات التلاميذ وجعلهم عنصرا فاعلا نشطا للسعي وراء المعرفة وليس تلقيها فقط، لذا فان الاهتمام ببرامج وطرائق اعداد المعلم تعد من الضرورية لضمان نجاح العملية التعليمية [2].

اتت هذه الدراسة في اطار السعي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم المهني واقتراح اداة للمشرف التربوي تمكنه من متابعة معلميه وتقويمهم واعطائهم التغذية الراجعة المناسبة بصورة مستمرة فضلا عن تطوير ادائهم المهني وتنمية كفاياتهم التدريسية ويمكن في ضوءها الحكم على مدى تقدمهم بالإضافة الى انها اداة مهمة في يد المعلم نفسه تساعده على تجميع خبراته وتوثيق اعماله والافادة منها عند الحاجة لها وتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي هل لدى معلمة الرياض ملف الانجاز (البورتفوليو) الذي يمكنها من اداء عملها بصورة يفاد من خبرتها ويحسن من ادائها ؟ وهل لديها النمو والتطور المهني الذي يجعلها متمكنة من اداء عملها على اتم وجه؟

• اهمية البحث

كان السعي وراء تلبية حاجات المجتمع في توفير المعلمين الكفاء والقادرين على تحقيق الاهداف التربوية ، المتمثلة في اعداد الناشئ اعدادا شاملا متكامل في جوانب متعددة يتطلب زيادة الاهتمام ببرامج اعداد المعلمين قبل الخدمة واثناءها لتقدم الخيارات والاساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة واخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الادوار ومع متطلبات التطورات الحديثة في اهداف التعليم ومحتواه ومصادره ويتطلب كل ذلك النظر الى عملية اعداد المعلم على انها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من الكلية وانما تستمر معه طوال فترة عمله في التعليم التربوي ويعد ملف الانجاز (البورتفوليو) اداة من ادوات التعليم الحقيقي في الفكر البنائي كأ نموذج قوي جدا في بناء المعرفة لدى المتعلمين، ويعتمد الفكر البنائي على التقييم الذاتي ، وتنوعت أهمية ملفات الإنجاز سواء الورقية أم الإلكترونية حسب الغرض من استخدامها، وتناولت العديد من الدراسات هذه الأهمية من جوانب متعددة،



حيث أشارت دراسة أبا حسين (2007) إلى أهمية استخدام ملفات الإنجاز كأداة بديلة لتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة الشريف والدسوقي (2010) التي أوصت بضرورة تفعيل استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في التعليم والتقييم في المقررات المختلفة وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية له أهمية خاصة في تعزيز التقويم الذاتي للمعلمات وتعزيز الثقة بالنفس لديهن في إظهار إنجازاتهن وتطورهن في إعداد أنفسهن للمهنة باستمرار، وتعزيز التفكير التأملي حيث توضح المعلمة السبب في اختيارها وانتقائها لأعمالها وتوضح نقاط القوة والضعف في بعض أعمالها ومدى الاستفادة من هذه التجربة تعزز لدى المعلمة التعلم النشط حيث تبحث عن المعرفة ولا تتلقاها فقط وتعزز لدى المعلمة حب التعاون والمشاركة في تبادل الخبرات مع زميلاتها والاستفادة منها من خلال التغذية الراجعة التي تتلقاها من المقوم أو الزميلات ، وتزيد من اهتمام المعلمات للتقنيات التكنولوجية الحديثة في استخدام الحاسوب وبرامجه المتعددة لإظهار ملفهن بأحسن صورة وأكثر تنوعاً لاستخدام الوسائط المتعددة ويعد ملف الإنجاز مصدراً مهماً لتوفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني للمعلمات [3].

ويساعد توظيف البورتفوليو متابعة اعمال المعلم ضمن معايير محددة مسبقا وتقييم هذه الاعمال من قبل المشرفين واعطاء التغذية الراجعة له بحسب ما يحتويه ملف انجاز من تقارير او تحضير لمادة علمية او أنشطة او لوسائل التعليمية التي يستعين بيها في الشرح حيث يعد تطورا واضحا عن الانجاز وتستخدم الكثير من المدارس في العالم كأداة للتقويم التدريس، حتى انه أصبح عنصرا رئيسيا ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس [4]. وتكمن أهمية التطور المهني وتنميته في إضافة معارف جديدة للمعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية وتأكيد تنمية القيم والأخلاق الداعمة لسلوكهم عن طريق حب المهنة والعمل من اجلها؛ لأن رسالة التعليم رسالة سامية، وكذلك بناء القيادات التربوية الواعية بالرياض، ويمكن المعلم من تحقيق تربية ناجحة لطلابه وتنمية الجوانب الإبداعية لديهم ويسهم في ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي والعالمي وتعتمد توعية المعلمين إلى حد كبير إلى البرامج التي تعد لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم فإذا كانت البرامج جيدة تكون التربية فعالة ووجود تلك البرامج التدريبية سوف يكسب المعلمين قوة ذاتية ومرونة في معالجة الأمور المتعلقة بالعمل اليومي وضمن مساهمة الجميع في المسؤولية نحو تطوير وتحسين الأداء وبالأخص تطوير المدرسة وأدائها [5] ويشير ابن خلدون إلى قيمة العمل والمهنة بأن تقدم الدول والأمم تقاس بتقدم المهنة، ويعتمد الجانب العملي والممارسة حتى يجري اتقانه، وهذا معمول به في برامج التدريب الحديثة [6].

• اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي: تعرف الى ملفات الإنجاز (البورتفوليو) لدى معلمات رياض الأطفال، تعرف الى التطور المهني لدى معلمات رياض الأطفال، تعرف الى العلاقة الارتباطية بين ملف الانجاز (البورتفوليو) والتطور المهني لدى معلمات رياض الاطفال.



• حدود البحث

يقتصر البحث على معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد في مديرية تربية الكرج الثالثة للعام الدراسي 2018 — 2019.

• مصطلحات البحث

اولاً: ملف الانجاز المهني (البورتفوليو)

راشد ومحمود ، 2003 هو تجميع شامل لكل اداءات المعلم وقدراته وعلاقاته ولذا فإن هذه المحفظة تعد توثيقاً حقيقياً لكافة إنجازاته الى حد كبير مما يزيد من تعود الطالب المعلم بصدق في تقديره، الامر الذي يحدده بعزيمة قوية ودافعية اداء تابعة من ذاته ويصبح قادراً على تقويم نفسه تقويماً ذاتياً يؤدي الى تحسب ادائه وتصحيح مساره [7].

قطيوط ، 2009 سجل او حافظه او ملف لتجميع أفضل الاعمال المميزة للمعلم او المتعلم من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين في مفرد دراسي ما او مجموعة من المفردات الدراسية، ويعتمد في عرض هذه الاعمال على الوسائط المقدرة (صوت، نص، مقاطع، فيديو، صورة ثابتة، رسوم بيانية، عروض تقديمية) ويتم التنقل بين المكونات الملف باستخدام روابط الكترونية ويمكن نشره على شبكة الانترنت او على اسطوانة مدمجة.

Evans,1995 مجموعة من الافكار المختارة والمنظمة بدقة والاهداف والانجازات المحاطة بالتفكير التأملي والتقويم الذاتي [8].

تعريف الباحثة النظري للإنجاز المهني تبنت الباحثة تعريف (راشد ومحمود ، 2003) في هذا البحث تعريف الباحثة الاجرائي للإنجاز المهني الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عن طريق اجابتها على مقياس الانجاز المهني الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثانياً: التطور المهني

Borko ، 2007 كل جهد هادف يحقق استفادة المعلم من الفرص المتاحة للارتقاء بما يقوم من أعمال في مهنته، والعمل الدائم على زيادة تعلمه [9].

عبد السلام ، 2000 عملية تعلم مدى الحياة، تبدأ من مرحلة قبل الخدمة للمعلمين، وتستمر حتى نهاية حياتهم المهنية [10].

تعريف الباحثة النظري للتطور المهني تبنت الباحثة تعريف (عبد السلام، 2000) في هذا البحث. تعريف الباحثة الاجرائي للتطور المهني الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عن طريق اجابتها على مقياس التطور المهني الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثالثاً: معلمة الروضة

فهومي ، 2004 أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال، وهي التي تطبق المنهج، وتكيف المواقف التعليمية، وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتثري مواقف الخبرة، باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تطبيق المنهج [11].

• الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: ملف الانجاز المهني

في الوقت الذي كانت فيه عملية تقويم التعلم تركز الى مبادئ النظرية السلوكية التي تركز بشكل رئيس على الاختبارات بأنواعها المختلفة ، بدأ التوجه الى الاعتماد على مبادئ النظرية المعرفية في تفسير عمليات التعلم ، وتبعاً لذلك شهدت السنوات الاخيرة تغيرات وتوجهات في المجالات التربوية ومنها مجال التقويم ، اذ بدأت عملية قياس التحصيل للطلبة وتقويم مدى تحسن تعلمهم وتقديمهم تتجه نحو الواقع والبيئة التي تحتضن العملية التعليمية التربوية ، حيث بدأت تركز على العمليات التي يتم من خلالها التعلم اكثر من الاجراءات التي تستخدم لحدوث التعلم واصبحت عملية التقويم شمولية وتشاركية بين عدة اطراف كولي الامر والطالب والاقربان بالإضافة الى تنوع اغراض التقويم وتحسين ادائهم من اجل الحصول على معلومات نوعية تركز على نتائج التعلم والابتعاد عن الاهداف السلوكية والاقتراب من الاهداف التي تصف نتائج التعلم التي تتخذ النمط الادائي [12].

انواع ملفات الانجاز

يوجد العديد من انواع ملفات الانجاز (portfolios) سواء في مجال التربية او في مجالات اخرى منها:

(1) ملفات تقويم المعلم: وهي تصنف ماضي المعلم وحاضره بشكل دقيق ولما يمكن ان يقوم به مستقبلاً، مرفقة بمجموعة من الأدلة والبيانات النظرية والعملية التي تدعم صحة هذا الوصف بحيث نصل الى أفضل النتائج في العملية التعليمية وتطوير اداء المعلم من خلال هذا الملف للأفضل.

(2) ملفات تقويم الطلاب: ويحتوي على اعمال مختلفة ينتجونها الطلاب تحت شروط معينة وتجمع في فترة زمنية محددة وتشتمل اعمالهم على المجالات السلوكية والمعرفية والمهارية والوجدانية او على مجال واحد من المجالات [13].

صيغ ملفات البورتفوليو: هناك عدة انواع من الصيغ لهذه الملفات منها

صيغة العرض: ويسمى البعض ملفات العرض (showcase portfolios) او ملفات العروض (presentation portfolios) وتعد هذه الملفات لتقدم عرضاً مناسباً وتخزن العروض عن طريق شريط فيديو او قرص كومبيوتر صلب او القرص المدمج، او من خلال قوائم الشبكة ويعد هذا الملف شخصياً حيث يعتمد على تخزين اعمال المعلم وتعطي له فرصة التبادل مع اقرانه ليقوم كل منهم اعمال الاخر وذلك لتشجيع التعاون بينهم [14]. والغرض من استخدام ملف البورتفوليو هو التفكير وتحسين اداء المعلم ، حيث يشمل التفكير في التدريس على التفكير الذي يعقب اي حدث تدريسي من خلال احساسهم بانفعال الاطفال في الدرس وكيف ان يعرفوا اي مدى كان اسلوب التدريسي من سببها وما كان اختيار احدي البدائل الاخرى في التدريس اكثر جدوى ، وبطبيعة الحال فإن الحكم على فاعلية التدريس مرتبط أيضاً بنوعية المشاركة اللاحقة للتلاميذ واتجاههم في التقويم الذي يمكن تطبيقه ويستطيع المعلمون من خلال خبرتهم ان يكونوا اكثر مقدرة على تقييم نجاحهم واخطائهم ، ودقة الحكم هذه تساعد المعلمين على صقل اساليبهم للمرة القادمة ، وكذلك تحسين ممارساتهم هذا التحسن المتواصل هو



الفائدة الحقيقية للتفكير الذي يساعد المعلمين على التركيز على الجوانب التي تحتاج الى تقوية في ممارساتهم التعليمية، فضلا عن استخدام التفكير من اجل اصدار الاحكام الدقيقة، ينبغي على المعلمين استخدام التفكير ايضا في اثناء الممارسات التعليمية، وفي معظم الاحيان يحتاج المعلمين الفرصة كي يقوموا بتدريس الموضوع سنة اخرى او القيام بتدريس الحصة مره اخرى في اليوم ذاته ومن خلال الجوانب الايجابية التي تحققت خلال الدرس، وكذلك الجوانب التي تحتاج الى تحسين ادائهم لاحقا [15].

صيغة التقييم: أن هذه الصيغة تهدف لتقييم تقرير مقنن عن تحصيل الطالب وإنتاجه لولي الأمر وللمسؤولين في المدرسة، وتشتمل على مجموعة من أعمال الطالب التي يختارها المعلم أو المسؤولين في المدرسة أو الإدارة التعليمية وفقاً لمحكات محددة مسبقاً وأضاف أيضاً أن هذه الصيغة تشتمل على عينات من أعمال المتعلمين، ولكن هذا المحتوى التقييمي التقييمي يكون مقنناً، وكذلك إجراءات تقدير درجاته، وقد يختار المحتوى الأخير من قبل المعلم والمسؤولين في المدرسة بغرض التقييم الختامي للمتعلم ووفق محكات محددة مسبقاً. وتستخدم هذه الصيغة في التقييم البنائي من أجل تحسين نوعية أداء المتعلمين، وإثراء تعلمهم، وتعزيز انعكاساتهم الذاتية، وانتقائهم لأعمالهم الجيدة [16].

مراحل اعداد وانتاخ ملف الانجاز الالكتروني: لأعداد وانتاخ ملف انجاز مهني لابد من المرور بعدة مراحل مهمة كالآتي:

- 1) مرحلة القرار والاختيار وهي المرحلة تعتبر اهم واول المراحل الخاصة بأثناء اي ملف الكتروني حيث يتم فيها تحديد هدف استخدام هذا الملف، جمهور الملف، نوعيه محتواه، طريقة عرض عن طريق اقراص ممغنطة او عن طريق رفعه على شبكة الانترنت
 - 2) مرحلة التخطيط والتصميم في هذه المرحلة يتم اختيار الوسائل المناسبة لنوعية الملف، طريقة تصميم الصفحة الرئيسية وهذا يتم على اساس معايير معينة وهي طريقة تنظيم الصفحة، والتابع والتناغم المريح ما بين الصفحة الرئيسية والصفحات المتتالية، ومدى توافقها مع احتياجات مستخدميها وشكل التصميم والالوان المستخدمة والخط بجميع مواصفاته كذلك ملفات الصوت والفيديو وما يجب ان تكون عليه من جودة عالية. ويمكن بناء وتصميم الصفحة الرئيسية في ملف الانجاز (البورتفوليو) كالآتي: السيرة الذاتية لصاحب ملف الانجاز ومكوناتها.
 - A. اختيار أفضل الاعمال والانجازات.
 - B. التقدم الذي حدث في الانجازات صاحب البورتفوليو على فترات زمنية معينة.
- مجال الاعمال التطوعية على الصعيدين المحلي والعالمي تحت شروط بناء البورتفوليو عرض الاعمال التطوعية والدروس التدريبية لصاحب البورتفوليو
- 3) مرحلة الانتاخ: ويتم هذه المرحلة تجميع وتوفير المواد والبرامج اللازمة التي سوف يتم استخدامها لتصميم وانتاخ الملف.
 - 4) مرحلة العرض والتطبيق في هذه المرحلة يتم عرض الملف على المعنيين (الفئة الموجه لها (الملف)

5) مرحلة التقييم وهي المرحلة الثانية التي يتم فيها تقييم الملف من قبل الجمهور (المدير، المعلم، الموجه) حيث يقوم المقيمين بوضع وجهات نظرهم من نقاط القوة والضعف في هذا الملف وإذا ما يحتاج اي تعديلات [17].

فوائد ملف الإنجاز الإلكتروني في مجال التربية العملية

تعزيز التقييم الذاتي والتفكير التأملي: يرى كل من بارتون وكولينز (Barton, Collins, 1993) بان ملفات الانجاز تعزز تطوير التقييم الذاتي والتفكير التأملي. فعملية الشروع في ملف الإنجاز تتطلب من المعلم أن يحدد بعض الوقائع أو الأحداث التعليمية، ويحلل ما حدث ويقوم أدائه التعليمي ونواتج تعلم التلاميذ وهكذا يغدو المعلمون باحثين في ممارستهم التعليمية الخاصة، ويشير ولف ودايتز (Wolf, Deitz, 1998) أنه اعتماداً على الهدف المحدد فإن لملفات الإنجاز القدرة على تحفيز التفكير والممارسة لدى المعلم كما أنها توفر تقويماً شاملاً وموثقاً لأداء المعلم.

تحقيق الرضا الشخصي وتعكس التجديد: يعد ملف الإنجاز ثمرةً لجهود صاحبها من خلال التجميع الهادف لأفضل أعمال خلال فترة زمنية محددة، وتدلل على تقدم صاحبها في مجالات مختلفة؛ مما يعطيه الشعور بالرضا الشخصي وتعزيز الثقة بالنفس نتيجة لما تعلمه، فهو مرآة تعكس شخصية صاحبها، وتعكس مدى تقدمه وتطوره.

توفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني: يمكن لملفات الإنجاز أن تكون مصدراً لتملك أدوات القوة والتمكن فهي تشجع المعلمين على تحمل قدر أكبر من المسؤولية، وتجعلهم متمكنين من تعلمهم ونموهم المهني، ويمكن للمعلمين في أثناء الخدمة أن يوجهوا أنفسهم في تحديد أهدافهم، وخطتهم للنمو المهني المستمر بدلاً من الاعتماد على أحد الإداريين لتحديد كفاءة تعلمهم من خلال عملية أو عمليتين تقويميتين تنفذان على مدار العام.

تحقيق التعاون العلمي: يعد استخدام ملف الإنجاز أسلوباً في تقييم الأداء التعليمي يعطي المعلم الفرصة للمشاركة في النقاش التعاوني مع المقوم من خلال التغذية الراجعة والتوجيه على أسس منتظمة. فالحدث التعاوني يتحول إلى تجربة شخصية بهدف دعم التفكير الذاتي وتحسين مهارات التعليم، ويمكن أن يقود إلى تحديد مشترك للأهداف لتحقيق النمو المهني المستمر.

تحقيق فكرة المنحنى التكاملي في تقييم برامج التربية العملية: توفر ملفات الإنجاز مصادر متعددة لتقديم الدليل على كيفية الأداء لا تظهر في الطرائق التقليدية للتقييم، لذلك فإن ملف الإنجاز يعد أداة أكثر توثيقاً لتقييم تعلم المعلم ونموه فالكثير من الأفراد لا يحققون نتائج جيدة في الاختبارات المعيارية فالبنود التي يشتمل عليها ملف الإنجاز مثل الخطط الدراسية الأصلية، والدليل على تعلم التلاميذ والتغذية الراجعة المكتوبة والمأخوذة من الملاحظات الصفية والتقويمات ومدخلات صحف التفكير، كلها تقدم نظرة كلية للإنجاز الذي يحققه أي فرد بالمقارنة بما تقدمه كشوفات درجات التخرج ونتائج الامتحانات ومحتويات السيرة الذاتية . فملفات الإنجاز هي أدوات تقييمية هامة؛ لأنها تضيف الحياة والعمق إلى أساليب التقييم التقليدية [18].



الأهمية التربوية لملف الإنجاز: إن إعداد ملف الإنجاز واستخدامه في المجتمع المدرسي، أصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المدرسة المعاصرة، باعتباره أداة تربوية هامة لتفعيل وتجديد عمليات التعليم والتعلم؛ وذلك لأن ملف الإنجاز المهني يعكس بطرق مختلفة الرؤى التربوية للمعلمين وفلسفاتهم ومعتقداتهم ومهاراتهم وطرق تفكيرهم، وهي عمليات ضرورية لبناء وعمق التعلم [19].

وفيما يلي عرض للأهمية التربوية لملف الإنجاز:

ملف الإنجاز ونمو المعلم: يحتل النمو المهني للمعلم موقع محوري في سلم أولويات المنظمات التعليمية، وأصبح يمثل جزءاً أساسياً من الممارسات اليومية في المدارس، ويوفر ملف الإنجاز مدخلاً هاماً لدعم النمو المهني للمعلم، ورفع مستوى أدائه، تجديد معلوماته ومعارفه، ومساعدته على امتلاك مهارات البحث والاستقصاء، وتدريبه على عمليات التفكير المتأمل وتحمل مسئولية عمله وتعلمه [20].

ويتحقق ذلك من خلال انشغال المعلم ببناء ملف الإنجاز الذي يتطلب بعض الوثائق والأدلة المرتبطة بممارسة الأنشطة وإجراء البحوث، وإعداد المهام الواقعية لإشغال التلاميذ في التعلم، وكتابة فلسفته التربوية، وتوثيق مشاركاته على مستوى المدرسة أو المجتمع، واستخدامه لمعايير التقويم القائم على الأداء، ومدخله المختلفة، هذا فضلاً عن أساليب تدريسه، وتفاعلاته الصفية، وإدارته لسلوك التلاميذ، ومدى استيعابه للتنوع والتعامل على أساسه في حجرات الدراسة، ويعرض كل ذلك من خلال أنشطة مصورة ووثائق مكتوبة، الأمر الذي يؤكد دور وأهمية ملف الإنجاز في دعم وتعزيز النمو المهني للمعلم [21].

ملف الإنجاز والتدريس: يرتبط ملف الإنجاز ارتباطاً وثيقاً بعملية التدريس، حيث يعرض المعلم من خلاله أساليب التدريس التي يستخدمها لمساعدة التلاميذ على التعلم، كما يعمل المعلم على توثيق نشاطاته وجمع الأدلة التي تصف مداخل التعلم وطرق بنائه، هذا فضلاً عن تضمين الملف ملاحظات المعلم على تلاميذه، وهي ترتبط بمدى نموهم، وما حققوه من أهداف، وغيره من الملاحظات التي تعد من أقوى الأدوات التي تساعد المعلم على تحسين أدائه التدريسي والوفاء بمسئوليته المهنية تجاه تلاميذه. كما يتطلب إعداد ملف الإنجاز من المعلم أن يكتب فلسفته في التدريس وأن يتفكر فيها، ومن ثم النظر وبعمل في ممارساته المهنية، وربطها بفلسفته التربوية، الأمر الذي يساعده على أن يصبح أكثر ثقة في نفسه وفي آرائه التربوية، ويجعله أكثر قدرة على تبني أفضل نموذج للتدريس والتقويم يتوافق وقناعاته واهتماماته [22].

ملف الإنجاز وتقويم الأداء: يستخدم ملف الإنجاز في تقويم أداء المعلم، نظراً لأنه يتضمن مدى ما أحرزه المعلم من إنجازات، وما حققه من مخرجات، وذلك من خلال وثائق وأدلة مكتوبة ومصورة ومسجلة وواقعية عن المتعلم وأساليبه، وعن الخبرات والأنشطة والمهارات والمشاركات، وكذلك إدارته لسلوك التلاميذ وللإجراءات الصفية، وغيره مما يقدم صورة متكاملة عن ممارسات المعلم وأدائه لأدواره، ومن ثم يتيح له إمكانية التقويم الذاتي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في أدائه [23].

ملف الإنجاز والتفكير الناقد: يعد التفكير الناقد أحد أسس التغيير والتطوير في مدرسة القرن الحادي والعشرين، ويعرف على أنه استقصاء منظم يعتمد على قراءة متعمقة للضغوط والمعايير يؤدي إلى تحسين

الأداء، واتخاذ القرار المناسب، ويوفر ملف الإنجاز المهني فرصاً عديدة لاكتساب مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص [24].

مميزات ملف الانجاز الالكتروني يتميز ملف الانجاز الالكتروني بمميزات عديدة:

- 1) يظهر ملف الانجاز الالكتروني الكفاءة التكنولوجية للمعلم.
- 2) يمكن الاطلاع بسهولة اي ملف الانجاز الالكتروني الذي ينشر على شبكة البريد الانترنيت.
- 3) يعطي فرصة لتلقي النقدية الراجعة الفورية من اي مقيم عبر البريد الالكتروني.
- 4) يمكن نسخ اي ملف الانجاز بسهولة على اسطوانات مبرمجة cd او اي ادوات تخزين في درس تعليمي للمعلم او الاستماع الى مواقف تعليمية تتفق عليه.
- 5) يعد ملف الانجاز الالكتروني حلا لعيوب ملف الانجاز الورقي.
- 6) يظهر ملف الانجاز الالكتروني الكفاءة التكنولوجية للمعلم.
- 7) يمكن الاطلاع بسهولة اي ملف الانجاز الالكتروني الذي ينشر على شبكة البريد الانترنيت.
- 8) يعطي فرصة لتلقي النقدية الراجعة الفورية من اي مقيم عبر البريد الالكتروني [25].

استراتيجية التقييم الشامل للمعلم باستخدام ملف الانجاز المهني: تمر عملية اعداد ملف الانجاز بعمليات اساسية ورئيسية وتشمل كل مرحلة منها أنشطة وعمليات يجب على المعلم الالمام بها واتقانها، ويمكن توضيح هذه المراحل كما يلي:

- 1) عمليات اساسية: تمثل هذه المرحلة نقطة البدء للمعلم ومن خلالها يتم اتخاذ القرار بشأن عمليات كثيرة، منها نوع الملف واهدافه والمعايير المستخدمة فيه وكيفية جمع الوثائق والبيانات وتشمل هذه المرحلة العمليات التالية:
 - ❖ تحديد اهداف الملف.
 - ❖ دراسة معايير الاداء.
 - ❖ اعداد الوثائق.
 - ❖ ويتم بتحليق وحدة دراسية ثم التخطيط لها في ضوء نموذج تخطيط واضح.
 - ❖ بحث قمت بإنجازه خلال تعاملك مع المتعلمين داخل حجرة الدراسة.
 - ❖ دورات تدريبية حديثة موضحا اهدافها وما تم الاستفادة به من خلالها وما كنت تود الاستفادة بها.
 - ❖ الدورات التدريبية التي يمكن القيام بها داخل وحدات التدريب للمشاركة مع زملائك في النهوض بتدريس المادة.
 - ❖ آراء رؤساء العمل فيك وتشمل استشارات تقييم، وخطابات موثقة.
 - ❖ نموذج يوضح كيفية مراعاة الفروق التربوية بين المتعلمين.
 - ❖ لطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تفضل استخدامها داخل حجرة الدراسة.
 - ❖ عينات من اعمال المتعلمين.



(1) تعزيز الوثائق.

(2) ربط المعايير بتوثيق ملف الانجاز ويشمل:

❖ معيار التخطيط.

❖ معيار ادارة الصف.

(3) معيار استخدام الوسائل التعليمية.

(4) تدعيم الوثائق وتشمل

❖ عمل مقدمة توضح الهدف من الوثيقة المطروحة.

❖ تفسير وشرح الوثائق بطريقة موجزه.

(1) عرض الوثائق.

(2) استخدام ملف الانجاز (التقويم)

في هذه المرحلة يتخذ المعلم قرارا بتقديم ملفه بهدف التقويم وتشمل عملية التقويم:

❖ ما مدى اسهام المقدمة في توضيح اهداف الملف ونوعيته ومحتوياته.

❖ ما مدى شمولية الملف لأيدا وخبرة المعلم؟

❖ هل الوثائق المقدمة كافية ومتنوعة وما مدى مصداقيتها

❖ هل تم وضع محتويات الملف بشكل متسلسل وهل يمكن الحصول عليها بسهولة؟

دراسات سابقة تناولت ملف الانجاز البورتفوليو

دراسة فهمي (2007) تطوير أسلوب تقويم الأداء المهني لطالبات التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال في ضوء المستويات المعيارية للأداء باستخدام الملفات الوثائقية هدفت الدراسة التعرف على تطوير اسلوب تقويم الاداء المهني لطالبات التدريب الميداني بكلية رياض الاطفال في ضوء المستويات المعيارية للأداء باستخدام الملفات الوثائقية - مصر ، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبة متدرية ، ولتحقيق اهداف الدراسة، اعد الباحث الملف الوثائقي لطلبة التدريب الميداني في ضوء المستويات المعيارية للأداء التي تم التوصل اليها ، واعداد مقياس الاداء المهني الشامل لطالبات التدريب الميداني في ضوء المستويات المعيارية للأداء واطهرت نتائج الدراسة ان استخدام الملفات الوثائقية في تقويم الاداء المهني لطالبات التدريب الميداني له تأثير ايجابي على ادائهن المهني ، وعلى اتجاهاتهن نحو العمل التربوي في الروضات [26].

دراسة هناء عبده علي عباس، آخرين (2010) فعالية استخدام ملفات البورتفوليو في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام ملفات البورتفوليو في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية — جامعة المنصورة، واشتملت عينة الدراسة على (25) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(25) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة المعايير للحكم على جودة ملفات البورتفوليو، بالإضافة إلى إعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل طلاب الفرقة الرابعة قسم الإعلام التربوي = كلية التربية النوعية في المحتوى العلمي

لمادة المناهج، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام ملفات البورتفوليو في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وقد أوصت الباحثتان بالاهتمام باستخدام ملفات البورتفوليو لكافة تخصصات الطلاب المعلمين بكليات التربية النوعية، بالإضافة إلى تطوير تقييم طلاب الجامعة من خلال استخدام ملفات البورتفوليو بدلاً من طرق وأساليب التقييم الحالية [27].

دراسة فلمبان (2010) واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الانجاز في تقييم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة:
هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام مصطلحات اللغة العربية ملف الانجاز في التقييم اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، واشتملت العينة على (53) معلمة لغة عربية، و(21) مشرفة تربوية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق اهداف الدراسة اعدت الباحثة استبيانها مكونة من (53) عبارة حيث طبقت على عينة طبقية عشوائية من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والمشرفات التربويات، وقد اظهرت نتائج الدراسة استجابات عينة الدراسة حول اهمية استخدام ملف الانجاز في تقييم الاداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ايجابية بدرجة عالية.

دراسات سابقة تناولت التطور المهني:

دراسة السادة (1997) دور مديري المدارس للمرحلة الاساسية في التطوير المهني للمعلمين لمدارس البحرين. هدفت الدراسة الى استطلاع رأي مديري المدارس بالنسبة لتقييمهم لأدوارهم في التطوير المهني للمعلمين، ورأيهم في الممارسة الفعلية التي يؤديونها في مدارسهم بالنسبة لهذا الدور من ممارستهم للإدارة المدرسية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل ووصف نتائج اداة الدراسة التي اعدت لذلك وبلغت عينة الدراسة (105) مديرا ومديرة من المرحلة الاساسية الدنيا والعليا وتوصلت الدراسة الى استجابات افراد عينة الدراسة لأداء دورهم في تطوير المهني لمعلميهم كانت بنسبة (64%) [28].

دراسة أحمد عطا محمد المساعيد (1998) دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية في الأردن. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية في الأردن، وبيان أثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل في تحديد ذلك الدور. واعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة تكونت من (74) فقرة موزعة على سبع مجالات هي: التخطيط للتدريس، الكتاب المدرسي والمنهاج، الأساليب وطرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التقييم والاختبارات، إدارة الصف والعلاقات الإنسانية. وطلب من أفراد العينة تحديد درجة ممارسة الدور على مقياس خماسي التدريج. طبقت الاستبانة على عينة بلغ حجمها (205) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مجالات دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين

أنت مرتبة تنازلياً حسب آراء المعلمين والمعلمات كما يلي: إدارة الصف، الأساليب وطرائق التدريس، التقييم والاختبارات، الكتاب المدرسي والمنهاج، التخطيط للتدريس، العلاقات الإنسانية، الوسائل

التعليمية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين تعزى إلى جنس المعلم أو خبرته أو مؤهله العلمي [29].
دراسة (Hew وآخرون 2007) ، استخدام التكنولوجيا في مشروع التنمية المهنية هدفت الدراسة تعرف على تقديم مشروع التنمية المهنية يعتمد على استخدام البرامج الكومبيوتر في تدريس منهج الرياضيات ، واستخدمت الدراسة مجموعة من ثلاثة معلمين للرياضيات كمجموعة للبحث وتم فحص فهمهم وممارستهم لتحليل المحتوى وقف التدريس ، واستخدام التكنولوجيا في التدريس لمدة اسبوع ، وتوصلت الدراسة الى ان المعلمين اظهروا فهماً كبيراً وممارسات قوية في مجالات الثلاثة المحتوى وقت التدريس ، استخدام التكنولوجيا وان برنامج التنمية المهنية ينبغي ان يتضمن معارف وممارسات تدريبية على المحتوى [30].

مدى الافادة من الدراسات السابقة: افادة منها في صياغة العنوان وتعريف المصطلحات والاهمية ، افادة منها في تفسير النتائج ومناقشتها ، افادة منها في بناء مقياسي الانجاز المهني والتطور المهني.

2. المنهجية والإجراءات

مجتمع البحث يتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرج الاولى والثانية والثالثة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرج/1، 2، 3

ت	المديرية	عدد معلمات الرياض الحكومية	العينة	النسبة
1	الكرج الاولى	285	57	20%
2	الكرج الثانية	304	63	20%
3	الكرج الثالثة	195	40	20%
	المجموع	784	160	20%

عينة البحث تتكون عينة البحث من (160) معلمة من معلمات رياض الاطفال اللاتي اخترن بصورة عشوائية بسيطة وجرت الاستعانة بهن للإجابة على المقياسين ويتوزعن على وفق الجدول رقم (2)

جدول (2) توزيع افراد عينة البحث من المعلمات اللاتي تم الاستعانة بهن

العدد	اسم الروضة	المديرية
12	الخضراء	الكرج الاولى
14	العامرية	
13	السنابل	
14	الضاروق	
13	الوفاء	



13	الاريج	الكرج الثانية
14	الغفران	
15	النسرين	
15	البراعم	
7	الياسمين	الكرج الثالثة
12	الكاظمية	
9	غرناطة	
9	العدل	
160	13	المجموع

اداتا البحث من اجل قياس المتغيرين اللذان شملهما البحث وهما (ملف الانجاز) و(التطور المهني) قامت الباحثة ببناء مقياس ملف الانجاز المهني ومقياس التطور المهني وذلك لعدم توافر مقاييس جاهزة للمتغيرين (على حد علم الباحثة) يتلاءم مع معلمات رياض الاطفال واتبعت الخطوات الاتية:
أولاً: بناء مقياس ملف الانجاز (البورتفوليو):

جمع الفقرات: من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، قامت الباحثة ببناء مقياس ملف الانجاز بالاستناد الى جوانب ملف الانجاز وهي اربعة جوانب (جانب التخطيط وجانب استخدام الوسائل التعليمية وجانب استخدام التقويم وجانب الادارة الصفية)، وقد تكون المقياس بصورته الاولية من (28) فقرة بدائل (وافق، متردد، لا اوافق) واعطيت الاوزان (3،2،1) الصدق: وزع المقياس بصورته الأولية (ملحق1) على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في رياض الأطفال والقياس والتقويم.

وبعد جمع آراء المحكمين تم الاخذ بكل التعديلات التي اقترحتها المحكمين، وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (24) فقرة (ملحق2). طبق المقياس على (160) معلمة من معلمات رياض الاطفال، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها وتطبيق معادلة (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، اتضحت النتائج المبينة في جدول (3).

جدول (3) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ملف الانجاز المهني

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.70	9	0.71	17	0.79
2	0.75	10	0.73	18	0.78
3	0.86	11	0.77	19	0.74
4	0.71	12	0.78	20	0.74
5	0.71	13	0.74	21	0.72
6	0.83	14	0.71	22	0.71
7	0.72	15	0.76	23	0.75
8	0.75	16	0.73	24	0.80



قيمة معامل بيرسون الجدولية عند مستوى (0,05) تساوي (0,139) نلاحظ في الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (0,05) وهي معاملات ارتباط جيدة. التمييز: بعد تطبيق المقياس على (160) معلمة وتصحيح الاستمارات، رتبت الدرجات من أعلى إلى أدنى، وحسبت (27%) للمجموعة العليا وبلغت (54) و (27%) للمجموعة الدنيا وهي (54) وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بينت النتائج الموضحة في جدول (4).

جدول (4) جدول التمييز لمتغير ملف الإنجاز المهني

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفرقة	المجال
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
-2.721	0.39585	2.8148	.98421	2.2593	1	التخطيط
4.177	0.84732	2.1111	.36201	2.8519	2	
2.451	0.48038	2.6667	.26688	2.9259	3	
2.590	0.50071	2.5926	.32026	2.8889	4	
2.774	0.64051	2.5556	.26688	2.9259	5	
4.527	0.75296	1.5185	.55470	2.3333	6	الوسائل التعليمية
3.362	0.50637	2.5556	.26688	2.9259	7	التقويم
3.814	0.57239	2.4074	.32026	2.8889	8	
4.228	0.50071	2.5926	.00000	3.0000	9	
5.138	0.83887	1.6296	.56488	2.6296	10	
6.708	0.69389	1.4074	.50918	2.5185	11	
4.818	0.87868	2.1852	.00000	3.0000	12	
2.451	0.48038	2.6667	.26688	2.9259	13	
3.278	0.49210	2.6296	.19245	2.9630	14	
3.042	0.64273	2.5185	.26688	2.9259	15	
6.708	0.89156	1.5556	.39585	2.8148	16	
7.189	0.87868	2.1852	.00000	3.0000	17	الادارة الصفية
3.618	0.48038	2.6667	.26688	2.9259	18	
3.053	0.89315	1.5185	.36201	2.8519	19	
3.908	0.57981	2.4815	.26688	2.9259	20	
6.728	0.50071	2.5926	.26688	2.9259	21	
-3.814	0.50637	2.5556	.19245	2.9630	22	
3.908	0.95333	1.7037	.19245	2.9630	23	
-6.138	0.55470	2.3333	.50918	2.4815	24	

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0, 05)، ودرجة حرية (32) تبلغ (2,036). يتبين من الجدول (4) أن جميع فقرات دالة عند مستوى دلالة (0, 05) أي أن جميع الفقرات ذات قدرة تمييزية

جدول (5) علاقة المجال بالمجالات الأخرى

المجالات	تخطيط	وسائل	تقويم	ادارة
تخطيط	-	0.84	79.	0.76
وسائل	-	-	0.70	0.66
تقويم	-	-	-	0.78
ادارة	-	-	-	-

العلاقة بين المجالات الأربعة موجبة وهذا يعني ان الملف يقيس متغير واحد هو الانجاز الثبات: تم حساب الثبات لمقياس ملف الانجاز بطريقتي (أعادة الاختبار، ومعادلة ألفا كرونباك) كالآتي: طريقة إعادة الاختبار: بعد تطبيق المقياس على عينة من (20) معلمة، وزع المقياس مرة ثانية بعد (14) يوم لحساب الثبات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد انه يساوي (0,85). بمعادلة ألفا كرونباك: بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات باستعمال معادلة ألفا كرونباك وبلغ (88,0).

بناء مقياس التطور المهني: جمع الفقرات: من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، قامت الباحثة ببناء مقياس التطور المهني، وقد تكون المقياس بصورته الاولية من (24) فقرة ببدائل (وافق، متردد، لا اوافق) واعطيت الاوزان (1,2,3) لصدق: وزع المقياس بصورته الأولية (ملحق3) على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في رياض الأطفال والقياس والتقويم. وبعد جمع آراء الخبراء أخذت الباحثة بكل التعديلات التي أقترحها المحكمين، وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (20) فقرة (ملحق4). طبق المقياس على (160) معلمة من معلمات رياض الاطفال، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها وتطبيق معادلة (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، اتضحت النتائج المبينة في جدول (6)

جدول (6) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التطور المهني

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.73	9	0.81	17	0.76
2	0.74	10	0.75	18	0.71
3	0.78	11	0.76	19	0.72
4	0.81	12	0.70	20	0.79
5	0.71	13	0.79		
6	0.73	14	0.77		
7	0.74	15	0.73		
8	0.71	16	0.73		



قيمة معامل بيرسون الجدولية عند مستوى (0,05) تساوي (0,139) نلاحظ في الجدول (6) أن جميع معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (0,05) وهي معاملات ارتباط جيدة. التمييز: بعد تطبيق المقياس على (160) معلمة وتصحيح الاستمارات، رتبت الدرجات من أعلى إلى أدنى، وحسبت (27%) للمجموعة العليا وبلغت (54) و (27%) للمجموعة الدنيا وهي (54) وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بينت النتائج الموضحة في جدول (7)

جدول (7) جدول التمييز لمتغير التطور المهني

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
2.075	.56488	2.6296	.32026	2.8889	1
7.357	.56488	1.3704	.50637	2.4444	2
4.404	.94883	1.8519	.44658	2.7407	3
7.469	.67937	1.3333	.66880	2.7037	4
9.582	.80064	1.4444	.19245	2.9630	5
8.232	.88835	1.5926	.00000	3.0000	6
9.301	.36201	1.1481	.69798	2.5556	7
2.590	.73380	2.3333	.50637	2.7778	8
7.518	.32026	1.1111	.69798	2.2222	9
8.576	.36201	1.1481	.62017	2.3333	10
10.508	.48334	1.1852	.50071	2.5926	11
12.527	.32026	1.1111	.50637	2.5556	12
12.938	.26688	1.0741	.56488	2.6296	13
13.444	.26688	1.0741	.55470	2.6667	14
2.240	.74726	2.4074	.42366	2.7778	15
19.051	.45605	1.1481	.19245	2.9630	16
4.116	.84732	2.2222	.26688	2.9259	17
3.944	.73380	2.3333	.26688	2.9259	18
3.020	.82862	1.9259	.69798	2.5556	19
3.779	.58714	2.0370	.56488	2.6296	20

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (32) تبلغ (2,036) يتبين من الجدول (7) أن جميع فقرات دالة عند مستوى دلالة (0,05) أي أن جميع الفقرات ذات قدرة تمييزية. الثبات: تم حساب الثبات لمقياس ملف التطور المهني بطريقتي (أعادة الاختبار، ومعادلة ألفا كرونباك) كالآتي:

طريقة إعادة الاختبار: بعد تطبيق المقياس على عينة من (20) معلمة، وزع المقياس مرة ثانية بعد (14) يوم لحساب الثبات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد انه يساوي (0,85).
بمعادلة ألفا كرونباك: بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات باستعمال معادلة ألفا كرونباك وبلغ (0,88).

الوسائل الإحصائية استعملت الباحثان بهدف التحقق من أهداف البحث وإجراءاته الوسائل الإحصائية وهي:

1. معامل ارتباط بيرسون
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
3. معادلة ألفا كرونباك
4. الاختبار التائي لعينة واحدة
5. تحليل التباين

3. التحليل وعرض النتائج

نستعرض نتائج البحث ومناقشتها تبعا لأهداف البحث:
تعرف الى ملف الانجاز (البورتفوليو) لدى معلمات رياض الأطفال، من اجل التحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد كانت النتيجة كما موضح في الجدول

جدول (8) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين العينة والمجتمع

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
100	58.990	9.818	48	11.193	1.98

تشير القيمة التائية المحسوبة الى انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى معلمات رياض الاطفال أي ان معلمات الرياض متقدمات في استخدام ملف الانجاز (البورتفوليو) وربما يفسر ذلك وعي المعلمات لماهية ملف الإنجاز (البورتفوليو) وأهميته، وخطوات إعداده، والمعايير التي سيتم تقييمها وفقا لها، فضلا عن التغذية الراجعة التي حصلن عليها أثناء عرض الملف من قبل الباحثة وهذه النتيجة تتفق مع اية دراسة من الدراسات السابقة وهذه تعد مناقشة لنتائج البحث.
تعرف الى التطور المهني لدى معلمات رياض الاطفال

جدول (9) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين العينة والمجتمع

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
100	46.290	7.822	40	8.041	1.98

تشير القيمة التائية المحسوبة الى انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى معلمات رياض الاطفال أي ان معلمات الرياض يتمتعن بتطور مهني عالي ، ربما يعود ذلك الى ارتفاع الوعي المهني بأهمية التطوير

الذاتي ورفع المستوى المهاري او ربما تنوع الخبرات التعليمية له الاثر في التطور المهني ومن خلال تنوع التطوير نفسه فلا يقتصر على الالتزام بالمنهج وانما حضور الدروس التدريبيه وملازمة المعلمات المحترفات وملاحظة ادائهم وان تعد نفسها جزء من التطوير الشامل ودعم الاصلاح والتغيير المنشود والنتيجة تتفق مع اي دراسة او وجهة نظر من الاطار النظري

التعرف الى العلاقة الارتباطية بين ملف الانجاز المهني (البورتفوليو) والتطور المهني لدى معلمات رياض الاطفال

يتضح أن العلاقة بين متغير ملف الإنجاز (البورتفوليو) ومتغير التطور المهني علاقة موجبة عالية (0.79) وهذا يدل على ان المعلمات اللاتي يستخدمن ملفات الانجاز (البورتفوليو) لديهن تطور مهني عالي وهي علاقة ارتباطية عالية وقد يرجع ذلك الى استخدام التقنيات الحديثة للاطلاع على ماهو جديد في عالم الطفولة وتجعل المعلمات في متابعة مستمرة للتطورات على صعيد مهنتها .

4. الاستنتاجات

استنادا الى نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- 1) ان معلمات رياض اطفال متقدمات في استخدام ملف الانجاز المهني
- 2) قد تبين ان معلمات الرياض يتمتعن بتطور مهني عالي
- 3) وقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة عالية بين متغير ملف انجاز المهني ومتغير التطور المهني

5. التوصيات

اقامة دورات تقوية لمعلمات رياض الاطفال حول كيفية استخدام ملف الانجاز (البورتفوليو) واهميته وكيفية اعداده والاستفادة منه في تيسير العملية التعليمية والتطور المهني، وعيه المعلمات بوساطة وسائل الاعلام والبرامج الاسرية والثقافية حول اهمية دور معلمة الرياض في تطوير مختلف جوانب النمو الجسمي والعقلي والمهاري، تدريب طالبات الصفوف المنتهية في قسم رياض الاطفال على كيفية استخدام ملف الانجاز (البورتفوليو).

المقترحات

يقترح البحث الحالي اجراء دراسة تتعلق بمتغيري البحث ومنها:

بناء برنامج تدريبي ارشادي لتطبيق ملف الانجاز (البورتفوليو) ، بناء برنامج تدريبي لتنمية التطور المهني لمعلمات رياض الأطفال، بناء دراسة ارتباطية بين ملف الانجاز المهني (البورتفوليو) ودافع الانجاز لدى المعلمات.



References

- [1] Rantisi, Mahmoud Mohamed. (2010). Evaluating the level of performance of the teacher under training to classroom activities and their relationship to some variables. *IUG Journal of Humanities Research*, 1(83), p 83-104. <https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/886/828>
- [2] Mulla, Faisal (2002). < كفايات التدريس الفعال في التربية الرياضية >. Paper presented at the symposium of the preparation of the collaborator teacher in Physical Education, University of Bahrain: 27 February. - Faculty of Education.
- [3] Gordon, M. (2014). Toward A Pragmatic Discourse of Constructivism: Reflections on Lessons from Practice. *Educational Studies*, 45(1), 39–58. <https://doi.org/10.1080/00131940802546894>
- [4] Katayt, Ghassan Yousef. (2009). < توظيف الحاسوب في عملية التقويم >. Amman: Dar Al Thaqa for Publishing and Distribution. <http://www.ghassan-ktait.com/?id=249>
- [5] Ashton, P. (1984). Teacher Efficacy: A Motivational Paradigm for Effective Teacher Education. *Journal of Teacher Education*, 35(5), 28–32. <https://doi.org/10.1177/002248718403500507>
- [6] Al-Nu'mi, Abdullah Al-Amin. (1980) < المناهج وطرق التعلم عند القابسي وابن خلدون >. Libya: Jihad Libyans Center for Historical Studies. <http://ils.uofk.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=61268>
- [7] Rashed, Ali Mohi. Rashed, Amal Mohammed. Abdul Rahman, Mohieddin. (2003). < استخدام المحافظ الإلكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم كيمياء فيزياء في برنامج التربية العملية واثرها على ادائهم >. Studies in curriculum and teaching methods. (84), pp. 131-194. <https://tinyurl.com/yxllwpcv>
- [8] Evans SM. (1995), Professional portfolios: Documenting and presenting performance excellence. VIRGINIA Beach, VA: Teachers' Little Secret.
- [9] Borko, H. (2007). Professional Development and Teacher Learning: Mapping the Terrain. *Educational Researcher*, 33(8), 3–15. <https://doi.org/10.3102/0013189x033008003>
- [10] Abdul Salam, Abdul Salam Mustafa. (2000). < أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم >. Arab Thought House. <https://tinyurl.com/y3ddrtlf>
- [11] Fahmy, Atef Adly. (2019). < معلمة الروضة >. Amman: Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution. <https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb13413294438&search=books>
- [12] Mahdi, Abdel Hakim. And Ibrahim Mohammed. (2009). < التقويم الواقعي >. Amman: Jarir House for Publishing and Distribution. https://pmb.univ-saida.dz/busshopac/index.php?lvl=notice_display&id=7145



[13] Irfan, Khaled Mohammed. (2005). <التقويم التراكمي الشامل (البرتفوليو) ومعوقات استخدامه>. Egypt: Dar Al Alam Al Kuttab for printing, publishing and distribution. <https://tinyurl.com/y27wd2ej>

[14] Barrett, Helen C. (2001). Electronic Portfolios - A chapter in Educational Technology; An Encyclopedia to be published by ABC-CLIO, 2001. Retrieved on April 2019, from <https://electronicportfolios.com/portfolios/encyclopediaentry.htm>

[15] Danielson, C. (2007). Enhancing Professional Practice: A Framework for Teaching (2nd Edition). Adolescence, 42(166), 432-433. Retrieved from http://ergo.southwales.ac.uk/login?url=https://search.proquest.com/docview/195943270?accountid=15324%0Ahttp://whel-primho.hosted.exlibrisgroup.com/openurl/44WHELP_USW/44WHELP_USW_services_page?

[16] Ahmed, Shukri Sayed. (1991). <الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات الرياضيات وعلاقته بكل من >. , College of Education, Qatar University, second year, (8). <https://qspace.qu.edu.qa/handle/10576/9208>

[17] Shahin, Soad Ahmed. (2007). <اثر التخصص الأكاديمي والأسلوب المعرفي على تصميم لدى الطلاب >. <إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) المعلمين بكلية >. Education Technology, Egypt, vol. 17, p.1.

[18] Barton, J., & Collins, A. (1993). Portfolios in Teacher Education. Journal of Teacher Education, 44(3), 200-210. <https://doi.org/10.1177/002248719304400307>

[19] Wade, R. C., & Yarbrough, D. B. (1996). Portfolios: A tool for reflective thinking in teacher education? *Teaching and Teacher Education*, 12(1), 63-79. [https://doi.org/10.1016/0742-051X\(95\)00022](https://doi.org/10.1016/0742-051X(95)00022)

[20] Klenowski, Valentina. (2000). Portfolios: promoting teaching. *Assessment in Education*, 7(2), pp. 215-236. <https://eprints.qut.edu.au/9488/>

[21] Wright, D. M. A., Rosenkoetter, S. E., & Sugawara, A. I. (2002). Ten years in the making: A portfolio articulation system, high school through university. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 23(2), 109-113. <https://doi.org/10.1080/1090102020230202>

[22] Fleak, S. K., Romine, J., & Gilchrist, N. (2003). Portfolio Peer Review: A Tool for Program Change. *Journal of Education for Business*, 78(3), 139-146. <https://doi.org/10.1080/08832320309599711>

[23] Klenowski, V. (2010). Portfolio assessment. In *International Encyclopedia of Education* (pp. 236-242). Elsevier Ltd. <https://doi.org/10.1016/B978-0-08-044894-7.00315-8>

[24] Pagell, M., Wu, Z., & Wasserman, M. E. (2010). Thinking differently about purchasing portfolios: An assessment of sustainable sourcing. *Journal of Supply Chain Management*, 46(1), 57-73. <https://doi.org/10.1111/j.1745-493X.2009.03186.x>



[25] Körkkö, M., Kyrö-Ämmälä, O., & Turunen, T. (2016). Professional development through reflection in teacher education. *Teaching and Teacher Education*, 55, 198–206. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2016.01.014>

[26] Fahmi, Atef Adly. (2007). < تطوير أسلوب تقويم الأداء المهني لطالبات التدريب الميداني بكلية رياض >. Journal of reading and knowledge, p 129. <https://www.abhathna.com/?q=node/17946>

[27] Abbas, Hana Abdo Ali. And others. (2010). < فعالية استخدام ملفات (البورتفوليو) في تحسين الأداء >. < الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة >. <https://www.abhathna.com/?q=node/29235>

[28] Elssadat, Hussein Badr. (1997). < دور مديري المدارس بالمرحلة الاساسية في التطوير المهني للمعلمين >. < بمدارس البحرين >. The Arab Gulf Message: Educational and Cultural Quarterly. 18 (65), pp. 17-63 <https://tinyurl.com/y5c24zmq>

[29] Al-Masaid, Ahmed Atta Mohammed. (1998). < دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني >. (Master Thesis), Al-Bayt University, Jordan. <https://tinyurl.com/y6tblbhq>

[30] Hew, K. F., & Brush, T. (2007). Integrating technology into K-12 teaching and learning: Current knowledge gaps and recommendations for future research. *Educational Technology Research and Development*, 55(3), 223–252. <https://doi.org/10.1007/s11423-006-9022-5>

ملحق (1)

م/ استبانة الخبراء

الأستاذ الفاضل: تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة حول ملف الانجاز (professional) وعلاقته بالتطور المهني لمعلمات رياض الاطفال ونظرا لعدم توافر مقياس لملف الانجاز قامت الباحثة ببناء المقياس، يتكون من مجالات خمسة هي التخطيط وجانب استخدام الوسائل التعليمية وجانب التقويم والادارة الصفية، وبناء على الأدبيات والدراسات السابقة فقد تم جمع عدد من الفقرات ، يتم الإجابة عليها من قبل معلمات رياض الأطفال ، لذلك نرجو منكم وبما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية راقية قراءة الفقرات وبيان مدى صلاحيتها أو تعديلها بما ترونها مناسباً ، علماً أن بدائل المقياس هي (تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً).

113 ويعرف ملف الانجاز (professional) البورتفوليو مجموعة متطورة من الافكار المختارة او المنتظمة بدقة والاهداف والانجازات المحبوبة بخيوط التفكير التأملي والتقويم الذاتي فهو ملف للإنجاز يعرف بك وبماذا تفعل ولماذا تفعل ذلك ، كما يحدد اين كنت واين اصبحت واين تريد التوجه والذهاب وكيف تخطط للوصول الى هناك.

شاكرة لكم حسن تعاونكم



ت	جانب التخطيط	تنطبق كثيرا	تنطبق احيانا	لا تنطبق ابدا
1	تنظيم الخطة الدراسية اليومية بطريقة سليمة			
2	اختيار التمهيد المناسب للموضوع الجديد			
3	اختيار وسائل التقويم المناسبة للموقف التعليمي			
4	تعزيز التعلم بربط المنهج بالبيئة المحيطة للطفل			
5	التنوع في الاهداف السلوكية			
6	الاهتمام بالمعلومات اللازمة عن الحاجات التربوية			
	جانب استخدام الوسائل التعليمية			
1	اشراك الاطفال في اعداد وانتاخ الوسيلة التعليمية			
2	تنظيم لوحة العرض بطريقة فعالة وهادفة			
3	توافق الوسيلة التعليمية مع محتوى الدرس			
4	عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب في اثناء الدرس			
5	استخدام تقنيات التعليم الحديثة			
6	ترابط الوسيلة التعليمية مع الدرس			
7	الاستعانة بخبرة الهيئة التدريسية في اعداد الوسائل التعليمية			
	جانب استخدام التقويم			
1	تنوع الاسئلة في موضوع الدرس			
2	التدرج في طرح الاسئلة من السهل الى الصعب			
3	مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال			
4	تنوع الانشطة الصفية الداعمة لمحتوى الدرس			
5	استخدام اسئلة مثيرة للتفكير ومناسبة لموضوع الدرس			
6	الالتزام بجميع التعليمات الخاصة بإدارة الروضة			
7	العمل على الحصول على تقويم جيد من الادارة			
	جانب الادارة الصفية			
1	توزيع الوقت في الحصة على مراحل الدرس بشكل مناسب			
2	تحفيز الاطفال واستثارة تفكيرهم للمشاركة في الدرس			
3	معالجة المشكلات داخل غرفة الصف بطريقة مناسبة			
4	تنوع نبرات الصوت للموقف التعليمي علوا وانخفاضا			
5	توزيع الانتباه بين اجراءات التدريس وضبط الفصل			
6	اختيار الانشطة التعليمية المناسبة للدرس			
7	صياغة الاهداف السلوكية بطريقة يمكننا ملاحظتها وقياسها			
8	تنظيم الفصل وتقسيمه الى مجموعات حتى يسهل ضبطه			

ملحق (2)

فقرات مقياس ملف الإنجاز (البورتفوليو) بصيغته النهائية

عزيزتي المعلمة تحية طيبة

تقوم الباحثة بدراسة حول ملف الانجاز (البورتفوليو) وعلاقته بالتطور المهني لدى معلمات رياض الأطفال لذا تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات نرجو قراءتها بتمعن والاجابة عنها بدقة خدمة للبحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم. تعريف الباحثة لملف الانجاز(البورتفوليو): مجموعة متطورة من الافكار المختارة او المنتظمة بدقة والاهداف والانجازات المحبوكة بخيوط التفكير التأملي والتقييم الذاتي فهو ملف للإنجاز يعرف بك وبماذا تفعل ولماذا تفعل ذلك، كما يحدد اين كنت واين اصبحت واين تريد التوجه والذهاب وكيف تخطط للوصول الى هناك. شاكرة لكم حسن تعاونكم.

ت	جانب التخطيط	تنطبق كثيرا	تنطبق احيانا	لا تنطبق ابدا
1	تنظيم الخطة الدراسية اليومية بطريقة سليمة			
2	اختيار التمهيد المناسب للموضوع الجديد			
3	اختيار وسائل التقييم المناسبة للموقف التعليمي			
4	تعزيز التعلم بربط المنهج بالبيئة المحيطة للطفل			
5	التنوع في الاهداف السلوكية			
	جانب استخدام الوسائل التعليمية			
6	اشراك الاطفال في اعداد وانتاخ الوسيلة التعليمية			
7	تنظيم لوحة العرض بطريقة فعالة وهادفة			
8	توافق الوسيلة التعليمية مع محتوى الدرس			
9	عرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب في اثناء الدرس			
10	استخدام تقنيات التعليم الحديثة			
11	ترابط الوسيلة التعليمية مع الدرس			
	جانب استخدام التقييم			
12	تنوع الاسئلة في موضوع الدرس			
13	التدرج في طرح الاسئلة من السهل الى الصعب			
14	مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال			
15	تنوع الأنشطة الصفية الداعمة لمحتوى الدرس			
16	استخدام اسئلة مثيرة للتفكير ومناسبة لموضوع الدرس			
	جانب الادارة الصفية			
17	توزيع الوقت في الحصة على مراحل الدرس بشكل مناسب			
18	تحفيز الاطفال واستثارة تفكيرهم للمشاركة في الدرس			
19	معالجة المشكلات داخل غرفة الصف بطريقة مناسبة			
20	تنوع نبرات الصوت للموقف التعليمي علوا وانخفاضا			
21	توزيع الانتباه بين اجراءات التدريس وضبط الفصل			
22	اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة للدرس			
23	صياغة الاهداف السلوكية بطريقة يمكننا ملاحظتها وقياسها			
24	تنظيم الفصل وتقسيمه الى مجموعات حتى يسهل ضبطه			